

خلية النمل هي من الخلايا العجيبة والغريبة في عالم البشر وتظهر قدرة الله تعالى في أصغر المخلوقات ، حيث تتمتع بتنظيم هائل ومنظم وتتمتع ببيئة مستقرة وثابتة وتشبهه بنظام مملكة كبيرة منظمة متعاونة وتتكاثر بطر منظمة وغير عشوائية وبطرق واضحة لتتصنف لعدة أصناف حسب حجمها ونظام عملها ، وأغلب النمل هو من نوع الشغالات وهو الصنف الأكثر إنتشاراً في خلية النمل وهو الصنف الأكثر عملاً وكدحاً ومشقة فهو يعتبر كالطبقة العاملة في عالم البشر ، وطبعاً الشغالات كلهن من الإناث ، والمستعمرة تملك ملكة واحدة مهمتها محددة وهي ان تقوم بوضع البيض بشكل يومي ، والذكور في خلية النمل عملها فقط للتزاوج وتلقيح الملكة لكن يتم قتلها مباشرة بعد عملية التزاوج والسؤال المهم هنا ، تضع الملكة عدد معين من البيض بعد كل عملية تزاوج ويختلف هذا العدد حسب نوع النمل وحسب الفصل السنوي فقد يتراوح عدد البيض في بعض الانواع ما بين 2 الى 3 مليون نملة او ما بين 3 إلى 4 مليون بيضة شهرياً كما في نوع النمل الإفريقي وفي بعض الانواع يكون عدد البيض الشهري فقط بعض مئات البيوض ويطول عمر النملة ما بين بضعة أشهر إلى عدة سنوات بينما تعيش الملكة إلى عمر عشرين عام وهذا شئ صادم ومذهل بكل تأكيد بالنسبة للجميع . وهذه البيوض تصنف لثلاث اقسام رئيسية وطوائف وهي طائفة الشغالات وهي نملة عديمة الأجنحة ورأسها كبير ويمكنها اللسع في بعض الأصناف ويمكن ان تصنف لحجمن كبير وصغير حيث أن الكبير يهتم بحماية العش وأزالة الاحجار والاساخ من امام العش وتقوم بجمع الغذاء لتغذية المملكة والعناية بالبيوض والاهتمام بتكاثر الملكة والمحافظة على نظافة عشها والعش بشكل عام وتعيش ما بين عدة أشهر لعدة سنوات حسب النوع وهي غير خصبة أي لا يوجد لها أعضاء تناسلية . ويتم تلقيح الملكة مرة واحدة فقط وتبقى تضع البيوض طول فترة عمرها وفي بعض الأنواع تم اكتشاف وجود اكثر من ملكة في نفس الوقت يتم تلقيحها من عدة ذكور تعيش لفترة قصيرة بعد التلقيح ثم يتم قتلها وتضع هذه الملكات البيض بشكل يومي وحسب حاجات الخلية وتكون بداية على شكل بيض صغير جداً يتم رعايته من الشغالات حتى يكبر في حجرة الحضنة ويصبح يرقة بعد الفقس ثم يتم تصنيفه لعداري او غيره من التصنيفات داخل خلية النمل .